كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

تصور مقترح لتعزيز الوعي بالمتطلبات الرقمية كمدخل لإدارة العلاقة الأكاديمية بين الطالب والأستاذ الجامعي على ضوء رؤية الكويت ٢٠٣٥

إعـــــداد

د/ خالد ظاهر عبيد العازمي

مساعد مدير بوزارة التربية والتعليم بالكويت، وحاصل على دكتوراه التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية، جامعة المنيا.

﴿ المجلد الثامن والثلاثون– العدد الرابع– أبريل ٢٠٢٢م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى وضع تصور مقترح لتعزيز الوعي لدى الطالب والأستاذ الجامعي بالمتطلبات الرقمية في التعليم الجامعي بدولة الكويت كمدخل لإدارة العلاقة الكاديمية بينهما على ضوء رؤية الكويت ٢٠٣٥؛ حيث شهد العالم تطورا كبيرا لتقنيات التحول الرقمي في مجالات كثيرها أهمها التعليم الجامعي. وذلك من خلال تحديد المتطلبات الرقمية المادية والبشرية اللازمة لإدارة العلاقة الأكاديمية بين الطالب والأستاذ الجامعي بدولة الكويت، وواقع الجهود الكويتية لتعزيز الوعي بالمتطلبات الرقمية في التعليم الجامعي. وقد وخلص البحث إلى وضع تصور مقترح لتعزيز الوعي الرقمي بالجامعة الكويتية.

الكلمات المفتاحية: الوعي- المتطلبات الرقمية – العلاقة الأكاديمية – رؤية الكويت ٢٠٣٥

Research Summary:

The aim of the current research is to develop a proposed scenario to enhance awareness among students and university professors of the digital requirements in university education in the State of Kuwait as an entry point for managing the academic relationship between them in the light of Kuwait's 2035 vision; The world has witnessed a great development of digital transformation technologies in many fields, the most important of which is university education. This is by defining the physical and human digital requirements necessary to manage the academic relationship between the student and the university professor in the State of Kuwait, and the reality of Kuwaiti efforts to enhance awareness of digital requirements in university education. The research concluded with the development of a proposed vision to enhance digital awareness at Kuwait University.

Keywords: awareness – digital requirements – academic relationship – Kuwait vision 2035

مقدمة البحث:

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطورا بارزا في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مختلف المجالات والقطاعات، وازداد استخدام البرامج الرقمية من قبل الشباب. وقامت الدول بتوظيف التكنولوجيا الرقمية في العديد من المجالات خاصة التعليم الجامعي لتطوير العملية التعليمية بشكل فعال ، واستحداث أدوار جديدة للأستاذ الجامعي تتناسب وتغيرات العصر الرقمي.

وفي خضم ما تشهده مجتمعات العالم اليوم من أنماطا للتطور التكنولوجي ووسائل جديدة للاتصال الجماهيري في إطار ما يسمى بالإعلام الجديد الذي يتميز بعدد من الخصائص متعددة الشكل والمضمون والأدوات، مقارنة بالإعلام التقليدي، فقد استطاعت شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية إبراز الأحداث الجارية في العالم، والاطلاع على أفكار وثقافات العالم بأسره، والانفتاح على الآخر الثقافي والديني والعنصري، والتعبير عن الميول والاتجاهات والتوجهات الشخصية تجاه قضايا الأمة المصيرية [١]. فإن الأمر يستلزم إعادة النظر في دور الجامعات الكويتية – من خلال ما توفره من برامج ومقررات وأنشطة وما تُطبقه من قوانين وتشريعات ، وكونها أحد أهم مؤسسات التربية في المجتمع– في توفير وتحقيق المتطلبات الرقمية لإدارة العلاقة الأكاديمية بين الطالب والأستاذ الجامعي من خلال تعزيز الوعي بها.

ولقد جاء إطلاق رؤية الكويت ٢٠٣٥ بهدف تبوأ الكويت مكانة دولية مرموقة في المجال التنموي، بإدارة حكومية فاعلة، واقتصاد متنوع، وبيئة معيشية مستدامة، وتحقيق رعاية صحية عالية الجودة، وتأسيس بنية تحتية متطورة، وتعزيز رأس المال البشري الإبداعي. ومن اهداف هذه تشجيع روح المنافسة، وتحقيق التنمية البشرية المتوازنة، وتوفير بيئة اساسية متطورة ، وبيئة اعمال مشجعة [٢].

---

[١] علي حجازي إبراهيم (٢٠١٧): "**التكامل بين الإعلام التقليدي والجديد**"، دار المعتز للنشر والتوزيع .

[٢] محمد عمر باطويح ، فيصل حمد المناور (٢٠٢٠): " التخطيط التنموي في دولة الكويت: التحديات وسبل مواجهتها"، ص ص ٣٨– ٣٩. متاح على الموقع الالكتروني:

https://esalexu.journals.ekb.eg/article_110718_5572a1331b125370bb219e42c0e82841.pdf

وفي إطار الخطة الإنمائية المتوسطة الأجل بدولة الكويت (٢٠٠٩//٢٠١٠-٢٠١٣/ ٢٠١٤)، تم وضع سياسات تكنولوجيا المعلومات متضمنة بناء مجتمع المعلومات وربطه بالقطاعات الأساسية في الدولة كالقطاع العام والتعليم والصحة والتجارة والصناعة [١]. وهو ما يدعم حرص دولة الكويت على تعزيز التوجه الرقمي في مختلف القطاعات المجتمعية.

وبذلك، فالتوجه نحو الرقمنة في تقديم بيئة تعليمية تكسب المتعلمين خبرات التعلم بصورة وظيفية من خلال وسائل تعتمد على التكنولوجيا تسهم في تعضيد التعلم الفردي، وتدعم العلاقة الأكاديمية بين المتعلم والأستاذ الجامعي، وتزيد من فاعلية التعلم الجامعي، وبالأحرى تجعل المتعلم هو بؤرة ومحور العملية التعليمية، لما تلبيه من احتياجات ذهنية ومادية له، بما يكسبه خبرات التعلم في وقت قياسي ، ويزيد من رغبته في استكمال التعلم بشكل مرضي، كما يعزز ذلك من التوجه للتعلم المستمر مدى الحياة، وإكساب المتعلم مهارات القرن الحادي والعشرين، وإثراء مجتمع المعرفة والمعلومات، الأمر الذي يتطلب ضرورة تحقيق المتطلبات الرقمية بالتعليم الجامعي وتعزيز الوعي بها لدى الطالب والأستاذ الجامعي .

مشكلة البحث:

انطلقت مشكلة البحث من من مجموعة من المبررات ساعدت على دراسة هذه المشكلة منها:

١. ارتكاز خطة التنمية الكويتية للعام ٢٠٣٥ على مقوم رأس المال البشري الابداعي كمقوم أساسي ومهم في إعداد القوى البشرية المبتكرة والواعية بالمهارات التكنولوجية وذلك خلال اصلاح السياسات التعليمية والمناهج والطرق المستخدمة بالتعليم ليصبحوا أعضاء يتمتعون بقدرات تنافسية وإنتاجية لقوة العمل الوطنية ، ولضمان تخريج أفراد يتمتعون بمهارات وقدرات احترافية [٢].

---

[١] الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات (٢٠٠٨): " الخطة القطاعية في مجال تكنولوجيا المعلومات في إطار الإعداد لخطة التنمية الخمسية للدولة ٢٠٠٩/ ٢٠١٠- ٢٠١٣/ ٢٠١٤ . يونيو.

[٢] الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط (٢٠١٩) : " رؤية دولة الكويت عام ٢٠٣٥- كويت جديدة"، متاح على الموقع الالكتروني:

https://www.newkuwait.gov.kw/image/KNDP_Inforgraphics_ProjectOverview_ARA.pdf

٢. أن الإدارة الحديثة أصبحت تعتمد على المعالجة الآلية والسريعة والمتغيرة، وعلى هذا الأساس أصبح التواصل الالكتروني هو البديل المفضل للمؤسسة والذي تم تطبيقه على وظيفة تسيير الموارد البشرية وتنمية المهارات الرقمية لديها لتعظيم الاستفادة منها في ملاحقة التطورات الرقمية من جهة، وكيفية إدارتها وتعظيم قيمتها المضافة من جهة أخرى [١].

٣. أنه في ظل مقتضيات الثورة الصناعية الرابعة، أصبح دور الجامعات يبرز في قدرتها على إعداد أجيال على أسس معلوماتية، وتحويل النظام التعليمي من الاعتماد على النظم التقليدية المعتمدة على تلقين معلومات معروفة سلفًا إلى نظام معلوماتي رقمي يساعد على توليد أفكار جديدة واكتشاف عوالم الاستقصاء، والبحث المتجدد عن المعلومات وحمايتها وتحليلها بما يساعد على الوصول للأمن المعلوماتي والمجتمعي، وبذلك تصبح الحاجة ملحة إلى تعليم دقيق صارم قادر على إدارة التكنولوجيا المتقدمة والتدفق المعرفي الهائل، وقادر على استيعابه، ويهدف إلى تخريج أجيال جديدة (منتج جديد) يستطيع العمل في سوق العمل الالكتروني العالمي المعتمد على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، ونظم المعرفة الذكية [٢].

٤. افتقاد بعض أساتذة الجامعات إلى أرضية فكرية مشتركة وتقاليد راسخة متفق عليها ينطلقون منها في مناقشة قضاياهم العلمية ووضع الحلول اللازمة لها. فهم قلما يتفقون على الغايات التي يجب أن تشكل عملية الإعداد الجامعي الرقمي أو على المحتوى المعرفي الذي يجب أن يتضمنه المنهج أو على الأساليب التكنولوجية الملائمة [٣].

---

١) آمنة حداد (٢٠٢٠): " التنمية البشرية للألفية في تطوير المهارات الرقمية بواسطة الاتصال الالكتروني"، **مجلة آفاق للبحوث والدراسات**، المركز الجامعي المقاوم الشيخ آمود بن مختار إيليزي، مج ٣، ع ٢، ص ٢٦٤.

٢) هديل مصطفى مصطفى عبد الفتاح الخولي (٢٠١٢): "الأبعاد التربوية لمواجهة ظاهرة إرهاب الانترنت"، **مجلة جامعة الطائف، الآداب والتربية**، جامعة الطائف، مج٢، ع٧، أبريل، ص ٢٠٢.

٣) محمد عيسى فهيم (١٩٩٣): "إعداد وتعليم المعلم إلى أين- دراسة تحليلية نقدية لواقع كليات التربية في عالم متغير"، **المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام في السعودية**"، مكة المكرمة، مج٤، كلية التربية، جامعة أم القرى، أبريل، ص ص ٥٢١-٥٤٩.

٥. ما أكدته أغلب الدراسات من وجود دلالات ومؤشرات تعكس ضعف المهارات الرقمية وقصور العلاقة الأكاديمية بين الطالب والأستاذ الجامعي، مثل دراسة ولاء محمود التي اكدت ان التعليم الجامعي في العصر الرقمي يحتاج إلى عضو هيئة تدريس يعي أهمية زيادة خبراته ومعارفه بصفة مستمرة، والأمر هنا لا يقتصر على عدة دورات في الحاسب الآلي على بعض التطبيقات، فهناك العديد من المعلمين الذين يجيدون استخدام الحاسب الآلي إلى درجة الاحتراف ولكنهم غير قادرين على توظيف هذه المعرفة في العملية التعليمية، والأمر هنا يستوجب إعادة صياغة فكرية لعضو هيئة التدريس بحيث يقتنع من خلالها بأن طرق التدريس التقليدية يجب أن تتغير بطريقة مناسبة للعصر الرقمي، وبالتالي لابد من تعلم الأساليب الحديثة في التدريس والاستراتيجيات الفعالة والتعمق في فهم فلسفتها وإتقان تطبيقها، حتى يستطيع أن ينقل هذا الفكر إلى طلابه فيمارسونه من خلال أدوات التكنولوجيا الحديثة [١].

كما توصلت نتائج دراسة هاشم فتح الله إلى ان ارتفاع نسبة الأمية الرقمية في العالم العربي قد يعزى إلى مجموعة من الأسباب أهمها: عدم توفر ما يلزم من موازنة لإنشاء شبكات الكترونية عربية على غرار الشبكات العالمية، وضعف أنظمة تقييم الأداء داخل المؤسسات التربوية، وضعف الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية مما نتج عن ذلك غياب استراتيجية عربية لتأسيس بنية تحتية تكنولوجية معاصرة [٢].

---

[١] ولاء محمود عبد الله محمود (٢٠١٨): "مقومات تنمية الموارد البشرية الأكاديمية بجامعة بنها في العصر الرقمي :الواقع وسيناريوهات المستقبل"، **مجلة كلية التربية**، جامعة كفر الشيخ ، مج ٢، ع ٩٠، ع ١ ، س ١٨، ص ص ٩٧١- ١٠٨٧.

[٢] هاشم فتح الله عبد الرحمن (٢٠٢٠): "محو الأمية الرقمية... مدخلا لتحقيق متطلبات العصر الرقمي"، **مجلة إبداعات تربوية**، ديسمبر ،رابطة التربويين العرب، القاهرة.

أيضا أشارت دراسة غانم عبد الله، وحامد عبد الله إلى أن التدريس الجيد في التعليم العالي لابد أن يتعدى التعلم السطحي الذي يركز على الحفظ والاستظهار دون توظيفه في حياة المتعلم اليومية وبما يتناسب مع متطلبات العصر الرقمي، فالتعليم المطلوب هو التعليم المتعمق حيث ترتبط فيه المعلومات ارتباطا حقيقا ببيئة المتعلم العقلية ويكون قادرا على توظيفها في حياته اليومية [١].

ودراسة سامح جميل التي أشارت إلى أنه أصبح جل اهتمام أغلب أساتذة الجامعات في ظل ما أكدته الليبرالية الجديدة من مفاهيم الجودة والاعتماد بمؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت هو الالتزام الشكلي بحضور المحاضرات، وكيفية تلقين الطلاب المعلومات محتوى الكتاب الجامعي، ونماذج من أسئلة الامتحان، وتحقيق أكبر نسبة نجاح في مقرره، وتوفير توصيف علمي للمقررات التي يقوم بتدريسها، والاحتفاظ بعينة من نماذج الأسئلة والإجابة، من أجل حصوله على تقديرات عالية في تقييم الطلاب لأدائه بما يفي بجميع معايير النجاح والجودة المؤسسية [٢].

ودراسة عبد الله السيد التي أكدت على ارتكاز التعليم الجامعي بدولة الكويت على المدخل القائم على المحتوى شكلًا وتنظيمًا؛ والذي يتم إعداده حاليًا في الجامعات الكويتية من خلال برامج تُقسم فيها المقررات الدراسية بصورة مصطنعة إلى وحدات منفصلة، وزيادة كم المحاضرات النظرية وكذلك التكرار، وانفصال النظرية عن التطبيق، وانخفاض الفرص المتاحة للتعلم الذاتي والتفكير الابتكاري وحل المشكلات، والذي أدى بدوره إلى أستاذ جامعي سلطوي يتخذ من نفسه محورًا للتدريس، ومرجعًا لمعلومات مفككة وغير مترابطة، كما أنتج متعلمًا لا يمتلك من الأصالة والمرونة والتفكير المستقبلي والإبداعي ما يؤهله للعيش في عالم سريع التغير [٣].

---

[١] غانم عبد الله الشاهين ، حامد عبد الله الحميدي (٢٠١٤): " أثر الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس على التحصيل الدراسي للطلبة في مؤسسات إعداد المعلم بدولة الكويت"، **مجلة البحث العلمي في التربية**، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع ١٥، ج ٢، ص ٤٢٨.

[٢] سامح جميل عبد الرحيم (٢٠١٧): "الوجه الآخر"، **مجلة التربية وعلم النفس، ع ٣ ، مج ٣٢**، أكتوبر، كلية التربية، جامعة المنيا.

[٣] عبد الله السيد عبد الجواد، شهيناز محمد محمد، عبد المنعم محمد محمد (٢٠٠٤): "المنظومية في تكوين المعلم العربي"، **المؤتمر العربي الرابع (المدخل المنظومي في التدريس والتعلم)**، جامعة عين شمس، ومركز تطوير تدريس العلوم، أبريل، ص ٣٦٢.

لذلك في خضم ما يحدث من ممارسات غير واعية في العلاقات الأكاديمية داخل مؤسسات التعليم الجامعي نتيجة ضعف الوعي بالمتطلبات الرقمية، كان لا بد من وضع تصور مقترح لتعزيز وعي الطلاب واساتذة الجامعات بالمتطلبات الرقمية التعليمية، والذي من شأنه إرشاد سلوك الطرفين في العملية التعليمية.

على ضوء ما سبق، فإن مشكلة هذا البحث تتلخص في محاولة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما الإطار المفاهيمي للوعي؟
٢. ما المتطلبات الرقمية اللازمة لإدارة العلاقة الأكاديمية بين الطالب والأستاذ الجامعي بدولة الكويت؟
٣. ما واقع الجهود الكويتية لتعزيز الوعي بالمتطلبات الرقمية في التعليم الجامعي؟
٤. ما التصور المقترح لتعزيز الوعي بالمتطلبات الرقمية في العلاقة الأكاديمية بين الطالب والأستاذ الجامعي على ضوء رؤية الكويت ٢٠٣٥؟

أهداف البحث:

هدف هذا البحث إلى ما يلي:

١. تعرف الإطار المفاهيمي للوعي.
٢. مناقشة المتطلبات الرقمية اللازمة لإدارة العلاقة الأكاديمية بين الطالب والأستاذ الجامعي بدولة الكويت.
٣. الوقوف على واقع الجهود الكويتية لتعزيز الوعي بالمتطلبات الرقمية في التعليم الجامعي.
٤. وضع تصور مقترح لتعزيز الوعي بالمتطلبات الرقمية في العلاقة الأكاديمية بين الطالب والأستاذ الجامعي على ضوء رؤية الكويت ٢٠٣٥.

أهمية البحث:

برزت أهمية هذا البحث في أهمية الموضوع الذي يتناوله، حيث يركز على المتطلبات الرقمية لإدارة العلاقة الأكاديمية بين الطالب والأستاذ الجامعي بدولة الكويت؛ الأمر الذي يستدعي أهمية الوقوف على واقع دور الجامعات الكويتية بتحقيق تلك المتطلبات .

كما يسهم البحث الحالي في إثراء الدراسات التربوية في مجال العلاقات الأكاديمية داخل مؤسسة الجامعة؛ وذلك من خلال توفير تصور مقترح لإدارة الجامعة من أجل المساهمة في تطوير العملية التعليمية بما يدعم هذه العلاقات بين الطالب أتاذ الجامعة في ضوء مقتضيات العصر الرقمي.

منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي من خلال تعرف الإطار المفاهيمي للوعي ، وتحديد أهم المتطلبات الرقمية للازمة لإدارة العلاقة الأكاديمية بين الطالب والأستاذ الجامعي، ووضع تصور مقترح لتعزيز دور الجامعات الكويتية في تحقيق وتوفير تلك المتطلبات .

حدود البحث:

اقتصر البحث في حدود موضوعه على رصد المتطلبات الرقمية اللازمة لإدارة العلاقة الأكاديمية بين الطالب والأستاذ الجامعي في الجامعات الكويتية على ضوء رؤية الكويت ٢٠٣٥.

مصطلحات البحث:

جاء في البحث عدد من المصطلحات، تم تناولها على النحو الآتي:

١. الوعي:

يعرفه البحث الحالي إجرائيًا بأنه " إدراك الطالب الجامعي والأستاذ الجامعي للمتطلبات الرقمية اللازمة لإدارة العلاقة الأكاديمية في العملية التعليمية .

٢. المتطلبات الرقمية:

وهي تتضمن القوي البشرية المدربة لإدارة الأنظمة الرقمية والمكونات المادية مثل الأجهزة والبرمجيات والشبكات اللازمة لإدارة المؤسسة بشكل رقمي [١].

---

[1]) Nkhoma, K. B.,Ebenso, B., Akeju, S., Bennett, M., Chirenje, M.,…& Allsop,M.j. (2021): " Stakeholder Prespectives and requirements to guide the development of digital technology for palliative cancer service: a multi- country, cross- sectional, qualitative study in Nigeria, Uganda and Zimbabwe. BMC Palliative Care, 2o (1), pp. 1-16.

٣. العلاقة الأكاديمية:

يعرفها الباحث إجرائيا بأنها "عملية التواصل بين طرفين هما الطالب والأستاذ الجامعي في العملية التعليمية ، وهي تعد معيار التقدم العملي والفكري والثقافي.

٤. رؤية الكويت ٢٠٣٥:

تحدد رؤية الكويت ٢٠٣٥ الأولويات طويلة المدى لتنمية دولة الكويت، وترتكز على خمس نتائج مرجوة، وسبع ركائز، وهي مجالات تركيز الخطة من أجل الاستثمار فيها وتطويرها. وتتضمن كل ركيزة من الركائز السبع عدد من البرامج والمشروعات الاستراتيجية المصممة لتحقيق أكبر اثر تنموي ممكن نحو بلوغ رؤية الكويت الجديدة [١] .

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: الإطار المفاهيمي للوعي (Awareness) :

المعنى اللغوي للوعي:

يعرف المعجم الوسيط وَعَىَ الشئ: جمعه في وعاء، ووعى الحديث: حفظه وفهمه وقبله، ووعى الأمر: أدركه على حقيقته [٢]. اما في قاموس "لسان العرب" اوعي: حِفْظُ القلبِ الشيءَ. وَعَى الشَّيء والحدِيثَ يَعِيه وَعيًا وَأَوعَاه: حَفِظَهُ وفَهِمَهُ وَقَبِلَه، فهو وَاعٍ، وَفُلَانٌ أَوعَى من فُلان أَي أَحفَظُ وَأَفهَم [٣].

---

[١] الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية (٢٠٠٧): " **مشروع رؤية دولة الكويت : ٢٠١٠-٢٠٣٥: الملخص التنفيذي**"، المجلس العلى للتخطيط والتنمية، الكويت.

[٢] مجمع اللغة العربية (١٩٦٠): " **المعجم الوسيط**"، القاهرة، متاح على الموقع الإلكتروني: http://www.almougem.com/mougem/search/..

[٣] أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ابن منظور) (٢٠٠٣): " **لسان العرب لابن منظور**"، ج ١٥، دار صادر، متاح على الموقع الإلكتروني: http://library.islamweb.com/newlibrary/display_book.php?idfrom=9097&idto=9097&bk_no=122&ID=9110.

ويعرف قاموس ويبستر webster الوعي بأنه معرفة وفهم أن هناك شيئًا ما يحدث أو موجودًا [١]. أما قاموس أكسفورد English oxford living dictionaries فيعرفه بأنه معرفة أو تصور لوضع أو حقيقة [٢].

وبذلك يتضح أن مصطلح الوعي في القواميس والمعاجم اللغوية يدور حول المعرفة، والفهم، والإدراك، والشعور بالأشياء والمواقف والأوضاع والحقائق.

المعنى الاصطلاحي للوعي:

يعرف الوعي اصطلاحا بأنه هو الشعور الكامل بالأفكار، والذكريات، والأحاسيس الفريدة الشخصية داخل الإنسان، بالإضافة إلى البيئة المحيطة به، مع ملاحظة التغيير الحاصل باستمرار في التجارب الواعية لديه في الوقت الحالي [٣].

وبذلك تعد النظرة إلى العالم أحد جوانب الوعى، وهى تشمل المعتقدات والافتراضات والمواقف والقيم والأفكار التى تشكل نموذجًا شاملًا للواقع، وتؤثر فى كيفية فهم العالم من حولهم والتفاعل معه، كما تؤثر تأثيرًا بارزًا على الأهداف والرغبات الفردية والجماعية، وتشكيل التصورات والدوافع. كما تُشكل السلوك البشرى فى التفاعلات الاجتماعية.

---

1) merriam-webster (1828)**: " Definition of AWARENESS", Available at:** https://www.merriam-webster.com/dictionary/awareness**.**

2)English oxford living dictionaries**, "Definition of AWARENESS in English",Available at:** https://en.oxforddictionaries.com/definition/awareness**.**

3) Kendra Cherry (2018), "Consciousness: The Psychology of Awareness" ، www.verywellmind.com.

ويعرف البحث الحالي الوعي بالمتطلبات الرقمية إجرائيًا بأنه " إدراك الطالب الجامعي والأستاذ الجامعي للمتطلبات الرقمية اللازمة لإدارة العلاقة الأكاديمية في العملية التعليمية . من خلال اكسابهم المهارات الاساسية التي تمكنهم من استخدام واستعمال تقنيات الحاسوب في العملية التعليمية ، والقدرة على اكتشاف المعلومات وتحديد كيفية الوصول اليها وتقييمها واستخدامها.

المحور الثاني المتطلبات الرقمية اللازمة لإدارة العلاقة الأكاديمية بين الطالب والأستاذ الجامعي بالجامعات الكويتية:

- مفهوم المتطلبات الرقمية:

وهي تتضمن القوي البشرية المدربة لإدارة الأنظمة الرقمية والمكونات المادية مثل الأجهزة والبرمجيات والشبكات اللازمة لإدارة المؤسسة بشكل رقمي [١].

- المتطلبات الرقمية اللازم توافرها في التعليم الجامعي بدولة الكويت:

يمكن إيجاز بعض متطلبات التحول الرقمي في التعليم الجامعي فيما يلي [٢]:

- نشر ثقافة التعلم الالكتروني والتعلم عن بعد بكليات الجامعة.
- إنتاج المقررات الإلكترونية بمراكز الإنتاج بالجامعات.

---

[1]) Nkhoma, K. B.,Ebenso, B., Akeju, S., Bennett, M., Chirenje, M.,…& Allsop,M.j. (2021): op. cit.

[٢] **) يمكن الرجوع في هذا الصدد غلى المراجع التالية:**

- أسامة عبد السلام علي (٢٠١١): " التحول الرقمي للجامعات المصرية: المتطلبات والآليات"، **مجلة التربية**، يصدرها المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة– الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، مج ١٤، ع ٣٣، أغسطس، ص ص ٢٦٧– ٣٠٢.
- أسامة عبد السلام علي (٢٠١٣): "التحول الرقمي بالجامعات المصرية: دراسة تحليلية"، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة عين شمس، ج ٢، ع ٣٧، ص ص ٥٢٣– ٥٧١.

- إعداد مراكز لنشر المقررات الإلكترونية .
- متابعة وتفعيل تشغيل شبكة الفيديو كونفرانس والبث المرئي المتوافر بالجامعات لضمان استخدامها في العملية التعليمية عن طريق تسجيل المحاضرات وبثها على شبكة الإنترنت.
- توفير الوسائل السمعية والبصرية المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية ومتابعة استخدامها.
- زيادة المحتوى التعليمي متعدد الوسائط على شبكة الانترنت.
- تدريب الطلاب والأساتذة بالكليات على أساليب التعلم الالكتروني والتعلم عن بعد.
- وضع خطة لتسويق المقررات الإلكترونية ومخرجات المشروعات داخل وخارج الوطن.
- استحداث وتفعيل تطبيقات وخدمات جديدة مثل نظم معلومات إدارة الجودة بالكليات.
- تفعيل وضمان استمرارية تطبيقات نظم المعلومات الإدارية في شئون الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، والدراسات العليا.
- تدريب الموظفين بالكليات على استخدام تطبيقات نظم المعلومات الإدارية.
- نشر ثقافة استخدام الخدمات الإلكترونية المتوفرة بالجامعة لكل الطلاب وأساتذة الجامعة.
- دعم وتفعيل العديد من المشروعات الرقمية بالجامعة .
- تقديم خدمات الكترونية تفيد الأساتذة والطلاب من خلال البوابة الرقمية للجامعة.
- نشر الوعي بثقافة "التدريب للجميع" لضمان التطوير المستمر.
- تطوير بنك الأسئلة الالكترونية وإعداد الاختبارات الالكترونية.
- تفعيل شبكات الاتصالات داخل الاقسام وبعضها البعض.
- التحول من الهيكلية التقليدية المعقدة إلى هيكلية واضحة المعالم شاملة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات؛ التي تيسر الأداء وتوفر الوقت والجهد والمال.
- إحداث تغييرات في القوانين واللوائح المعمول بها، والممارسات الإدارية وفي أنماط التفاعلات الاجتماعية داخل المنظمة.

- **أهمية توفر المتطلبات الرقمية في العملية التعليمية بالتعليم الجامعي بدولة الكويت:**

يحقق التحول الرقمي العديد من المزايا في التعليم الجامعي [1]:

١. تحسين عملية صنع القرار: حيث تعزز نتائج التحليل الذي توفره هذه المنصات قرارات دقيقة مثل تخطيط أنظمة الدراسة أو تنشيط شبكات الدعم عندما يرغب الطلاب في الانقطاع عن الدراسة؛ وهو ما يعزز عملية اتخاذ قرارات عالية الجودة بناءً على التحليلات الرقمية.

٢. تفعيل التفاعل المباشر مع الطلاب: حيث تسهل عملية الرقمنة الالتحاق في البرامج الدراسية حيث يمكن للأساتذة تكييفها مع خطط المناهج الدراسية للطلاب. أيضا يمكنهم تقييم المحتويات مباشرة على المنصة وتقديم الملاحظات بشكل أكثر فعالية. كما لم يعد الطلاب يتلقون المعلومات بشكل سلبي ولكنهم قادرون على المشاركة في عملية التعلم الخاصة بهم بسبب مبادرات مثل نهج الفصل الدراسي المقلوب، كذلك تمكينهم من مراجعة مقاطع الفيديو، ومواد القراءة ودراسات الحالة النظرية، وتعلم محتوى جديد في المنزل.

٣. تحسين الموارد: حيث إن التواصل الأفضل بين الأساتذة والطلاب يمكن أن يولد استراتيجيات تعليم أفضل، وفي الوقت نفسه، يمكن أن تؤدي زيادة أجهزة الكمبيوتر في المؤسسات، وإدارة البيانات بشكل أفضل إلى تحسين النتائج الطلابية وتعزيز تجربة التعلم. أيضا ، وتعزيز كفاءة أعضاء هيئة التدريس والإنتاجية.

٤. تحسين عملية التقييم الأكاديمي والتعلم: إذ تساعد التقنيات الجديدة في تعزيز كفاءة المؤسسات التعليمية والحصول على عملية إدارة أفضل من خلال الاحتفاظ بجميع المعلومات على منصة واحدة.

٥. تعزيز إنتاج المؤسسة ونموها.

---

[1]) How to bring digital transformation to Higher Education institutionshttps://www.u-planner.com/digital-transformation-in-higher-education

المحور الثالث- واقع الجهود الكويتية لتعزيز الوعي بالمتطلبات الرقمية في التعليم الجامعي:

يمثل الاهتمام بالثروة البشرية أحد الأعمدة الأساسية في أي عملية تنمية، وتأتى أهميته بالتركيز على جودة ونوعية مخرجات الجامعات من خلال تحسين عملية الإختيار والتسجيل في الجامعات العاملة في الكويت عبر تطبيق معايير موحدة للاختيار؛ ومن ثم المساهمة في الحد من التسريب في الجامعات، وضمان وجود الطلاب في التخصصات التي تناسب قدراتهم وامكاناتهم. وفي هذا الصدد قامت دولة الكويت بتطبيق مشروع الاختبارات الوطنية للقبول الجامعي كأحد المشروعات االتي تضمنتها رؤية الكويت ٢٠٣٥ ولتي تهدف إلى تكوين وإعداد رأس المال البشري الإبداعي. وقد بلغت نسبة الإنجاز الحالي لهذا المشروع ٢٢%. وفيه يتم بناء وتطبيق نظام اختبارات وطنية موحدة لقياس القدرات ليكون معياراً أساسياً وضرورياً للقبول في مؤسسات التعليم العالي أو للحصول على بعثة دراسية داخلية او خارجية ويسعى إلى تقييم القدرة التحليلية والاستدلالية لدى الطالب وتقييم فهم النصوص المقروءة باللغة العربية والانجليزية، وإدراك العلاقات المنطقية، وحل مسائل مبنية على مفاهيم رياضية أساسية، والاستنتاج والقياس [١].

وبذلك فإن تنفيذ خطة التنمية الكويتية للعام ٢٠٣٥ يواجه العديد من التحديات لضخمة قد تشكل عائقًا أمامها، ولا شك بأن شمول الخطة لمشاريع "متنوعة وغير تقليدية"، وضع أمامها العديد من التحديات التي ينبغي تجاوزها أولًا، حتى يصبح تنفيذ الخطة أكثر سهولة، ومنها:

[١]) الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط (٢٠١٩) : مرجع سابق.

- الحاجة الملحة لمهارات وكفاءات عالية وغير تقليدية، وذلك بسبب المشاريع التكنولوجية غير التقليدية التي تتناولها الرؤية، والتي تحتاج لمهارات وكفاءات عالية جدًا وغير محدودة، والتي يظهر الكويتيين نقصًا بها. ومن أمثلة هذه المهارات : مهارات التسويق الرقمي، والتفكير الإبداعي، والمهارات التكنولوجية، والتعامل مع البيانات الضخمة.
- ضرورة تغيير سياسة التعليم والعمل.
- أنه في ظل التطور التكنولوجي الكبير الذي يشهده العالم، قد تشكل المنصات الرقمية دورًا مهمًا في مواجهة التحديات التي تقف عائقًا أمام تنفيذ الخطة. وذلك لأن المنصات الرقمية تتيح فرصة اتخاذ القرارات السريعة، كما أنها تمتاز بالفاعلية والتأثير، وذلك بسبب توفيرها خدمات تتماشى مع رؤية المستهلك الجديدة، من حيث:التنافسية.والسرعة. واضافة للطابع التكنولوجي.

وفي إطار مواجهة هذه التحديات، تقوم جامعة الكويت بتنفيذ مجموعة من المشروعات خاصة بالتعليم الالكتروني ضمن منظومة متكاملة لاستخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية، وتشمل أدوات التعليم الالكتروني E-Learning وتطوير برنامج التعلم عن بعد والتوسع في استخدامه، والتوسع في غنشاء الفصول الذكية Smart Classes، وتطوير البنية الحتية الالكترونية وتطبيق الشبكة اللاسلكية، ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وإدارة الموارد البشرية الكترونيا، بالإضافة إلى تحديث البوابة الالكترونية لجامعة الكويت وتحديث بوابة معلومات الطالب الالكترونية، كما تقوم الجامعة بإعداد مشروع لتصميم تطبيق للأجهزة الذكية [١].

[١] رشا فواز الضامن، محمود علم الدين، محرز حسين غالي (٢٠١٧): " البيئة الرقمية ومجتمع المعلومات في دولة الكويت"، المجلة العربية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع ١١، سبتمبر، ص ٤٩٧.

المحور الرابع: تصور مقترح لتعزيز وعي الطالب والاستاذ الجامعي بالمتطلبات الرقمية اللازمة للعملية التعليمية في ضوء رؤية الكويت ٢٠٣٥:

يلعب الأستاذ الجامعي والطالب دورا مهما في تحقيق أهداف خطة التنمية ورؤية الكويت الجديدة، حيث إن إحدى ركائزها هي ركيزة رأس المال البشري الإبداعي، والتي تعني بإصلاح نظام التعلين لإعداد الشباب بصورة أفضل ليصيروا اعضاء يتمتعون بقدرات تنافسية وإنتاجية لقوة العمل الوطنية وذلك من خلال اكتساب الفراد المعرفة والمهارات وقدرات الغبداع والابتكار، وخلق قوى عاملة منتجة، وتنافسية تنعكس عوائدها بالإيجاب اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، وتعزز رأس المال الاجتماعي [١].

أ. فلسفة التصور المقترح:

تنطلق فلسفة هذا التصور من فلسفة العلاقات الإنسانية، وأن أستاذ الجامعة صاحب مهنة متميزة؛ فإن هذا الإيمان يقود إلى السعي الجاد لتحسين وتعزيز العلاقات الأكاديمية لصالح أستاذ الجامعة والطالب الجامعي ولصالح مؤسسة الجامعة ذاتها، ولذلك فإن محاولة الارتقاء بالعلاقات الأكاديمية بين الأساتذ الجامعي والطلاب تستدعي الحوار العلمي الجاد حول أهمية تعزيز الوعي بالمتطلبات الرقمية في العملية التعليمية

ب.أهداف التصور المقترح:

يهدف التصور المقترح إلى تحسين العلاقة الأكاديمية بين الطالب والأستاذ الجامعي من خلال تعزيز الوعي لديهم بالمتطلبات الرقمية بما يؤدي إلى:

- تحسين سير العملية التعليمية بالجامعة من خلال دعم وتعزيز العلاقات الإنسانية والوعي الرقمي بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.
- توعية الطلاب بالمهارات الرقمية اللازمة لإنجاح العملية التعليمية.

---

[١]) الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط (٢٠١٩) : مرجع سابق.

- الإسهام في تعديل السلوكيات غير المرغوب فيها لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس نتيجة ضعف الوعي الرقمي لديهم .
- تهيئة البيئة الجامعية لمواكبة مقتضيات الثورة الصناعية الرابعة.

ج. أسس التصور المقترح:

يقوم التصور المقترح على مجموعة من الأسس والمبادئ التي يمكن إيجازها فيما يلي:

أسس خاصة بالاستاذ الجامعي:

- تعزيز الوعي لدى الطلاب بالثقافة الرقمية بما تشمله من مهارات ومعلومات.
- توجيهه وتشجيع على الاستفادة من المهارات الرقمية في إدارة عملية التعلم الذاتي والإلمام بتطورات العصر وتحدياته.
- الاستخدام الفعال لمواقع التواصل الاجتماعي كحلقة تواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في البحث، والمناقشة العلمية.

أسس خاصة بالطالب الجامعي:

- الاستخدام الصحيح لوسائل التكنولوجيا في تحسين العلاقة الأكاديمية مع أساتذة الجامعة.
- الوعي بالحقوق والواجبات الرقمية في التعامل مع أساتذة الجامعات.

د. آليات التصور المقترح:

يتطلب تحقق أسس ومبادئ التصور المقترح اتباع مجموعة من الآليات يمكن توضيحها فيما يلي:

- التعامل مع الإعلام التكنولوجي كمؤسسة تربوية لها رسالة هادفة.
- استخدام التكنولوجيا في تدعيم المنهج التشاوري بين الطلاب واساتذة الجامعات.
- مناقشة الطلاب في المهام التدريسية وكيفية إنجازها عبر الوسائل التكنولوجية.

- التأكيد على المعايير الأخلاقية الحاكمة لاستخدام الطلاب وأساتذة الجامعات للوسائل التكنولوجية.
- تصميم برامج وقائية وإرشادية التعامل مع وسائل الإعلام الجديد، وتزخر الدراسات النفسية الإرشادية والعلاجية بالعديد من التطبيقات من قبيل تعديل البناء المعرفي حيال التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي.
- أن يعمل واضعو السياسات التربوية على التركيز على توعية طلاب الجامعة واساتذة الجامعات بالمهارات الرقمية اللازم اتقانها خلال العملية التدريسية.
- تحديث أساليب التدريس ووسائل الأجهزة التعليمية لتوفر مناخ تربوي ثقافي مصحوب بالتسلح بأدوات العصر الرقمي والاستفادة من جوانبها الايجابية في العملية التعليمية.
- وضع استراتيجية ضابطة للتعامل الرقمي بين الطلاب واساتذة الجامعات علي المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية .
- تعزيز مفهوم التربية الرقمية والإعلامية في الجامعات.

هـ. متطلبات التصور المقترح:

- تقديم ورش عمل ودورات تدريبية لتوعية الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالمهارات الرقمية الضرورية للعملية التعليمية.
- إضافة مقرر خاص بأخلاقيات وأسس التعامل مع التكنولوجيا ضمن المقررات التي يدرسها الطالب الجامعي سواء في الكليات النظرية أو الكليات العملية.

و. صعوبات قد تواجه تطبيق التصور المقترح:

- رفض أغلب أعضاء هيئة التدريس والطلاب لسياسة التوعية بأخلاقيات وأسس التعامل مع وسائل الإعلام الجديد، مبررين ذلك بأنهم في غير حاجة إلى هذه الدورات لأنهم يعلمون جيدا تلك الأخلاقيات والأسس.
- أن الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ينتمون لبيئات اجتماعية ذات ثقافات مختلفة ، وهذا يشير إلى احتمالية عدم جدوى دورات التوعية مع بعض الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

- قناعة كل من عضو هيئة التدريس والطالب بأن برامج التوعية ومحاولات السعي لتحسين أستخدام وسائل الإعلام الجديد لن تغير الواقع الراهن والاعتماد على الآخر في تغييره.

ز. آليات التغلب على الصعوبات:

- إلزام أساتذة الجامعات والطلاب بضرورة حضور الدورات وورش العمل لتنمية المهارات الرقمية لديهم وتطبيقها في الجانب التعليمي.
- تعريف الطلاب وأساتذة الجامعات بآليات وأساليب ودوافع استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية.
- تعديل الصورة الذهنية السلبية عن التكنولوجيا والرقمنة لدى الطلاب و أساتذة الجامعات من خلال هذه الدورات ومحاولة اقتناء المقترحات من الطرفين لتغيير هذه الصورة.

المراجع

أولا- المراجع العربية:

١. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ابن منظور) (٢٠٠٣): " **لسان العرب لابن منظور**"، ج ١٥، دار صادر، متاح على الموقع الإلكتروني: http://library.islamweb.com/newlibrary/display_book.php?idfrom=9097&idto=9097&bk_no=122&ID=9110.

٢. أسامة عبد السلام علي (٢٠١١): " التحول الرقمي للجامعات المصرية: المتطلبات والآليات"، **مجلة التربية**، يصدرها المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة- الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، مج ١٤، ع ٣٣، أغسطس، ص ص ٢٦٧- ٣٠٢.

٣. ــــــــــــــــــــ (٢٠١٣): "التحول الرقمي بالجامعات المصرية: دراسة تحليلية"، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة عين شمس، ج ٢، ع ٣٧، ص ص ٥٢٣- ٥٧١.

٤. الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط (٢٠١٩) : " **رؤية دولة الكويت عام ٢٠٣٥- كويت جديدة**"، متاح على الموقع الالكتروني: https://www.newkuwait.gov.kw/image/KNDP_Inforgraphics_ProjectOverview_ARA.pdf

٥. الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية (٢٠٠٧): " **مشروع رؤية دولة الكويت : ٢٠١٠- ٢٠٣٥: الملخص التنفيذي**"، المجلس العلى للتخطيط والتنمية، الكويت.

٦. آمنة حداد (٢٠٢٠): " التنمية البشرية للألفية في تطوير المهارات الرقمية بواسطة الاتصال الالكتروني"، **مجلة آفاق للبحوث والدراسات**، المركز الجامعي المقاوم الشيخ آمود بن مختار إيليزي، مج ٣، ع ٢، ص ٢٦٤.

٧. الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات (٢٠٠٨): " الخطة القطاعية في مجال تكنولوجيا المعلومات في إطار الإعداد لخطة التنمية الخمسية للدولة ٢٠٠٩/ ٢٠١٠– ٢٠١٣/ ٢٠١٤ . يونيو.

٨. رشا فواز الضامن، محمود علم الدين، محرز حسين غالي (٢٠١٧): " البيئة الرقمية ومجتمع المعلومات في دولة الكويت"، **المجلة العربية لبحوث الصحافة**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ع ١١، سبتمبر، ص ٤٩٧.

٩. سامح جميل عبد الرحيم (٢٠١٧): "الوجه الآخر"، **مجلة التربية وعلم النفس، ع ٣ ، مج ٣٢**، أكتوبر، كلية التربية، جامعة المنيا.

١٠. عبد الله السيد عبد الجواد، شهيناز محمد محمد، عبد المنعم محمد محمد (٢٠٠٤): "المنظومية في تكوين المعلم العربي"، **المؤتمر العربي الرابع (المدخل المنظومي في التدريس والتعلم)**، جامعة عين شمس، ومركز تطوير تدريس العلوم، أبريل، ص ٣٦٢.

١١. علي حجازي إبراهيم (٢٠١٧): "**التكامل بين الإعلام التقليدي والجديد**"، دار المعتز للنشر والتوزيع .

١٢. غانم عبد الله الشاهين ، حامد عبد الله الحميدي (٢٠١٤): " أثر الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس على التحصيل الدراسي للطلبة في مؤسسات إعداد المعلم بدولة الكويت"، **ملجة البحث العلمي في التربية**، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع ١٥، ج ٢، ص ٤٢٨.

١٣.مجمع اللغة العربية (١٩٦٠): " **المعجم الوسيط**"، القاهرة، متاح على الموقع الإلكتروني: ../http://www.almougem.com/mougem/search

١٤.محمد عمر باطويح ، فيصل حمد المناور (٢٠٢٠): " التخطيط التنموي في دولة الكويت: التحديات وسبل مواجهتها"، ص ص ٣٨- ٣٩. متاح على الموقع الالكتروني:
https://esalexu.journals.ekb.eg/article_110718_5572a1331b125370bb219e42c0e82841.pdf

١٥.محمد عيسى فهيم (١٩٩٣): "إعداد وتعليم المعلم إلى أين- دراسة تحليلية نقدية لواقع كليات التربية في عالم متغير"، **المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام في السعودية**"، مكة المكرمة، مج٤، كلية التربية، جامعة أم القرى، أبريل، ص ص ٥٢١-٥٤٩.

١٦.هاشم فتح الله عبد الرحمن (٢٠٢٠): "محو الأمية الرقمية... مدخلا لتحقيق متطلبات العصر الرقمي"، **مجلة إبداعات تربوية**، ديسمبر ،رابطة التربويين العرب، القاهرة.

١٧.هديل مصطفى مصطفى عبد الفتاح الخولي (٢٠١٢): "الأبعاد التربوية لمواجهة ظاهرة إرهاب الانترنت"، **مجلة جامعة الطائف، الآداب والتربية**، جامعة الطائف، مج٢، ع٧، أبريل، ص ٢٠٢.

١٨.ولاء محمود عبد الله محمود (٢٠١٨): "مقومات تنمية الموارد البشرية الأكاديمية بجامعة بنها في العصر الرقمي :الواقع وسيناريوهات المستقبل"، **مجلة كلية التربية**، جامعة كفر الشيخ ، مج ٢، ع ٩٠، ع ١ ، س ١٨، ص ص ٩٧١- ١٠٨٧.

ثانيا- المراجع الأجنبية:

19. English oxford living dictionaries, "**Definition of AWARENESS in English**",Available at: https://en.oxforddictionaries.com/definition/awareness.
20. How to bring digital transformation to Higher Education institutionshttps://www.u-planner.com/digital-transformation-in-higher-education
21. Kendra Cherry (2018), "Consciousness: The Psychology of Awareness" ،www.verywellmind.com.
22. merriam-webster (1828): " **Definition of AWARENESS**", **Available at:** https://www.merriam-webster.com/dictionary/awareness.
23. Nkhoma, K. B.,Ebenso, B., Akeju, S., Bennett, M., Chirenje, M.,...& Allsop,M.j. (2021): " Stakeholder Prespectives and requirements to guide the development of digital technology for palliative cancer service: a multi-country, cross- sectional, qualitative study in Nigeria, Uganda and Zimbabwe. BMC Palliative Care, 2o (1), pp. 1-16.